

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية بالتطبيق
في شركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض

إعداد الطالب:

سامي بشير الهرباوي

الرقم الجامعي:

221002379

العام الدراسي:

2026

تبقى حقوق الطباعة والنشر لصالح جامعة ميدأوشن

فهرس المحتويات

3	مقدمة:
4	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة:
6	أهداف الدراسة
6	تساؤلات الدراسة
7	فروض الدراسة:
8	الدراسات السابقة:
10	المقارنة بين الدراسات:
11	الفجوة البحثية:
12	المنطلقات النظرية للدراسة:
14	المنهجية وطرق البحث:
15	تصميم الدراسة:
16	مجتمع وعينة الدراسة
16	خصائص مجتمع الدراسة
17	أدوات جمع البيانات
17	أساليب التحليل الإحصائي
18	حدود الدراسة
20	المراجع

مقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي حتى أصبح من أبرز التقنيات التي أثرت في مختلف المجالات وساهمت في تغيير أساليب العمل وإدارة العمليات داخل المؤسسات، فقد تجاوزت تطبيقاته تنفيذ المهام التقليدية، وأصبح قادراً على تحليل كميات كبيرة من البيانات، والتنبؤ بالنتائج، ودعم اتخاذ القرارات، مما ساعد المؤسسات على تحسين كفاءة أعمالها والتكيف مع المتغيرات المتسارعة، وفي ظل التنافس المتزايد بين المؤسسات برز الذكاء الاصطناعي كأحد الأدوات التي تسهم في تعزيز الابتكار في المشاريع من خلال تطوير أساليب العمل، وتحسين استخدام الموارد، وتسريع تنفيذ المهام، وتقديم حلول أكثر دقة وفعالية، كما يساعد على اكتشاف فرص جديدة للتطوير وتحسين جودة مخرجات المشاريع، الأمر الذي يعزز قدرتها على تحقيق أهدافها ومواكبة متطلبات بيئة العمل الحديثة، ويجعل الذكاء الاصطناعي عنصراً مهماً في دعم الابتكار وتحقيق التميز المؤسسي. (الهنداوي وآخرون، 2021).

ولقد أصبح الذكاء الاصطناعي جزءاً من التطور الذي تشهده مختلف القطاعات، إذ ساعد على تغيير الكثير من أساليب العمل التقليدية، وقدم حلولاً تسهم في إنجاز الأعمال بصورة أكثر سرعة ودقة، وقد أدى هذا التطور إلى زيادة اهتمام المؤسسات بالاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في أعمالها اليومية، لما يوفره من إمكانيات تساعد على تحليل البيانات، وتنظيم العمليات، ودعم اتخاذ القرارات، وتحسين مستوى الأداء، ويقوم الذكاء الاصطناعي على تطوير أنظمة قادرة على التعلم من البيانات ومعالجتها بطريقة تحاكي بعض القدرات البشرية، مثل التحليل والاستنتاج والتنبؤ، ومع التطور المستمر في هذا المجال لم يعد استخدامه مقتصرًا على قطاع معين بل أصبح حاضراً في مجالات متعددة، منها الصناعة، والتعليم، والصحة، والخدمات، وإدارة الأعمال، لما يقدمه من فوائد تسهم في رفع الكفاءة وتحسين جودة المخرجات، ولذلك اتجهت العديد من المؤسسات إلى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن أعمالها بهدف الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها في تطوير الأداء، وتحسين جودة الخدمات، وتعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات المتسارعة، الأمر الذي جعل الذكاء الاصطناعي أحد الموضوعات التي تحظى باهتمام متزايد في الدراسات والبحوث الحديثة (معطى الله وآخرون، 2023).

وفي هذا السياق يعد الذكاء الاصطناعي أحد أبرز التقنيات الحديثة التي أسهمت في إحداث تغييرات ملموسة في أساليب العمل وإدارة المشاريع، وذلك لما يمتلكه من قدرات تمكنه من تحليل

البيانات، والتنبؤ بالنتائج، ودعم اتخاذ القرارات بصورة أكثر دقة وكفاءة، وقد أسهمت هذه الإمكانيات في تحسين أداء المؤسسات وتطوير عملياتها، مما جعله من الأدوات المهمة التي تعتمد عليها في مواكبة التطورات المتسارعة، كما يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار في المشاريع من خلال تطوير آليات العمل، وتحسين استثمار الموارد، والمساعدة في إيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه فرق العمل، ويساعد أيضاً على رفع جودة مخرجات المشاريع، وتسريع تنفيذها، وزيادة قدرتها على التكيف مع المتغيرات، الأمر الذي يعزز فرص نجاحها ويحقق قيمة مضافة للمؤسسات في بيئة عمل تتسم بالتنافس والتغير المستمر (المصري، 2022).

مشكلة الدراسة

مع التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات تزايد الاهتمام بدورها في تطوير المشاريع وتعزيز الابتكار لما توفره من إمكانيات تسهم في تحسين الأداء، ودعم اتخاذ القرار، وتطوير أساليب العمل، وعلى الرغم من ذلك تشير نتائج عدد من الدراسات إلى أن مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي لا يزال متقوفاً، الأمر الذي يبرز الحاجة إلى دراسة دوره في تعزيز الابتكار في المشاريع (الرحبية وآخرون، 2023).

وانطلاقاً من ذلك تبرز مشكلة الدراسة في جانبين رئيسيين هما:

المشكلة النظرية:

- تباين نتائج الدراسات السابقة حول أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار داخل المشاريع.
- محدودية الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية في المشاريع بصورة مباشرة.
- الحاجة إلى توضيح الكيفية التي يسهم بها الذكاء الاصطناعي في دعم الابتكار لدى الموارد البشرية وتحسين أداء المشاريع.
- الحاجة إلى إثراء الأدبيات العلمية بنتائج تسهم في توضيح هذه العلاقة والاستفادة منها في الدراسات المستقبلية.

المشكلة التطبيقية:

- تفاوت مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بين المشاريع والمؤسسات .
- عدم الاستفادة الكاملة من إمكانيات الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب العمل وتحفيز الابتكار.
- وجود تحديات تحد من دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مراحل تنفيذ وإدارة المشاريع.
- الحاجة إلى التعرف على مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار بما يساعد على رفع كفاءة المشاريع وتحسين مخرجاتها.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من التوسع المتزايد في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات، وما توفره من إمكانيات تسهم في تحسين الأداء، ودعم اتخاذ القرار، وتطوير أساليب العمل.

كما تأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة إلى التعرف على أفضل السبل للاستفادة من هذه التقنيات وتوظيفها بما يسهم في تحقيق نتائج أكثر كفاءة وفعالية في بيئات العمل المختلفة (أمين).

وبناءً على ذلك تتمثل أهمية هذه الدراسة في توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار في المشاريع، وتنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين:

الأهمية العلمية:

- إثراء المعرفة النظرية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وعلاقته بتعزيز الابتكار في المشاريع.
- الإسهام في سد الفجوة في الأدبيات من خلال توضيح العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية.
- تقديم إطار نظري يجمع بين مفاهيم الذكاء الاصطناعي والابتكار لدى الموارد البشرية، بما يفيد الباحثين والدراسات المستقبلية.

الأهمية التطبيقية:

- تقديم توصيات للمؤسسات تساعد على تعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يدعم الابتكار لدى الموارد البشرية.
- مساعدة متخذي القرار في الاستفادة من نتائج الدراسة عند وضع الخطط والسياسات المتعلقة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- دعم تطوير أساليب وأدوات يمكن الاستفادة منها في قياس مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي ومدى إسهامه في تعزيز الابتكار داخل المشاريع.

أهداف الدراسة:

الهدف العام: تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.

الأهداف الفرعية:

- تحديد مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تدعم الابتكار بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.
- قياس تأثير الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.
- تقييم العوائق التي تحد من توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.
- تقديم إطار مقترح لتعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يسهم في دعم الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق الأسئلة البحثية التالية:

- ما مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تدعم الابتكار بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض؟
- ما تأثير الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض؟
- ما العوائق التي تحد من توظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض؟
- ما الإطار المقترح لتعزيز توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بما يساهم في دعم الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.

فروض الدراسة

الفرضية الرئيسية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار في المشاريع بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.

الفرضية الثانية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في رفع مستوى الابتكار لدى الموارد البشرية بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.

الفرضية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوائق التي تواجه توظيف الذكاء الاصطناعي ومستوى تعزيز الابتكار بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.

الفرضية الرابعة:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتبني إطار مقترح لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم الابتكار في المشاريع بشركة كليك انفستمنت بمدينة الرياض.

الدراسات السابقة

برهان وآخرون، 2021

هدفت الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار في المشاريع من خلال توضيح أثر التطورات الرقمية في تغيير أساليب إدارة المشاريع داخل المؤسسات.

وأشارت الدراسة إلى أن الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين تحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرارات، ورفع كفاءة العمليات، مما أتاح للمؤسسات تطوير أساليب تنفيذ المشاريع والارتقاء بجودة مخرجاتها، كما سعت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام هذه التقنيات في توفير بيئة عمل أكثر قدرة على الابتكار وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة وفاعلية.

عون، 2023

هدفت الدراسة إلى استكشاف دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في دعم الابتكار بالمشاريع، في ظل التوسع المستمر في استخدام التقنيات الذكية داخل المؤسسات.

وبينت الدراسة أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم في تحسين كفاءة إدارة المشاريع من خلال تنظيم عدد من الإجراءات، وتوفير معلومات دقيقة تدعم متخذي القرار، إلى جانب تعزيز القدرة على معالجة المشكلات بصورة أكثر سرعة وفاعلية، كما ركزت الدراسة على بيان إسهام هذه التطبيقات في تطوير بيئة العمل، وتشجيع الابتكار، وتحسين جودة تنفيذ المشاريع.

الرحبية وآخرون، 2024

هدفت الدراسة إلى بيان دور الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة المشاريع، انطلاقاً من التحولات التقنية التي دفعت المؤسسات إلى تبني ممارسات إدارية أكثر كفاءة ومرونة.

وأوضحت الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهمت في تحسين إدارة العمليات، وتنظيم سير العمل، ودعم اتخاذ القرارات، وتعزيز سرعة إنجاز المهام، الأمر الذي انعكس على رفع كفاءة تنفيذ المشاريع وتحسين جودة مخرجاتها، ومساعدة المؤسسات على مواكبة متطلبات بيئة العمل المتغيرة.

المصري، 2022

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة في الجامعة الأردنية.

وأظهرت النتائج أن مستوى توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وجودة الخدمات جاء بدرجة متوسطة، كما بينت وجود أثر ذي دلالة إحصائية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات.

وتستفيد الدراسة الحالية من نتائج هذه الدراسة في التأكيد على أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء وتعزيز الابتكار داخل المشاريع.

أمين، 2023

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع.

وأظهرت النتائج أن نجاح تطبيق هذه التقنيات يعتمد على توفر بيانات دقيقة ومتنوعة تساهم في تحسين دقة التحليلات وجودة مخرجاتها، كما بينت الدراسة أن هناك تحديات مادية وبشرية وتقنية، إلى جانب الجوانب القانونية والتنظيمية قد تحد من فاعلية توظيف الذكاء الاصطناعي في المشاريع، خاصة في البيئات التي تتطلب سرعة في اتخاذ القرار والاستجابة للمتغيرات، مما يؤثر في مستوى الابتكار وكفاءة تنفيذ المشاريع.

الهنداوي وآخرون، 2021

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير الإدارة المؤسسية، من خلال استعراض مفهوم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، وتحليل أبرز التجارب العالمية في توظيفه لدعم كفاءة الأداء الإداري، كما تناولت أهمية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين عمليات التخطيط واتخاذ القرار، وتطوير أساليب العمل، وتعزيز الابتكار في المشاريع.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأكدت نتائجها أن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي يسهم في رفع كفاءة الإدارة، وتحسين جودة الأداء، ودعم الابتكار، وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

معطاً لله وآخرون، 2023

تناولت دراسة معطاً لله وآخرون، 2023 التطورات المتسارعة في المجال التكنولوجي التي أسهمت في ظهور الذكاء الاصطناعي بوصفه أحد أبرز التقنيات الحديثة الداعمة لمختلف المجالات، حيث يعتمد على محاكاة القدرات البشرية وتوظيفها في تنفيذ المهام وتحليل البيانات ودعم اتخاذ القرار.

كما أوضحت الدراسة أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت أداة فاعلة في إدارة المشاريع، من خلال تحسين كفاءة العمليات، وتسريع إنجاز المهام، ودعم الابتكار عبر تقديم حلول أكثر فاعلية وتطوير أساليب العمل، الأمر الذي يسهم في رفع جودة أداء المشاريع وتعزيز قدرتها على تحقيق أهدافها بكفاءة.

المقارنة بين الدراسات:

أولاً: التوجه

تحدثت أغلب الدراسات عن دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إدارة المشاريع وتعزيز الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي، حيث كان مضمون دراسات برهان وآخرون (2021)، وعون (2023)، والرحبية وآخرون (2024)، ومعطاً لله وآخرون (2023) عن أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة المشاريع ورفع كفاءتها وتعزيز الابتكار فيها، بينما في المقابل اتجهت دراسة المصري (2022) إلى بحث أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات، واما دراسة أمين فتحدثت عن التحديات التي تواجه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، واهتمت دراسة الهنداوي وآخرون (2021) بدور الذكاء الاصطناعي في تطوير الإدارة المؤسسية وتحسين الأداء الإداري.

ثانيًا: النتائج

تبين في الدراسات السابقة من وجود تقاربًا في نتائجها، حيث أكدت جميعها أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي يسهم في تحسين كفاءة العمليات، ودعم اتخاذ القرارات، وتعزيز الابتكار، ورفع جودة الأداء وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة أكبر، كما وضحت دراسة المصري (2022) وجود أثر إيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات، في حين بينت دراسة أمين أن تحقيق الاستفادة المثلى من تقنيات الذكاء الاصطناعي يتطلب توفر بيانات دقيقة، بالإضافة إلى معالجة التحديات التقنية والبشرية والتنظيمية التي قد تحد من فاعلية تطبيقها داخل المشاريع.

ثالثًا: المنهجية المستخدمة

اعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره الأنسب لدراسة واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي وآثارها في المشاريع، ومن بينها دراسات برهان وآخرون (2021)، والرحبية وآخرون (2024)، والمصري (2022)، ومعطا لله وآخرون (2023)، وأمين، بينما اعتمدت دراستا عون (2023) والهنداوي وآخرون (2021) على المنهج الوصفي، وهو ما يؤكد اتفاق الباحثين على مناسبة المناهج الوصفية لدراسة تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتحليل آثارها في بيئات العمل والمشاريع.

الفجوة البحثية:

على الرغم من اتفاق معظم الدراسات السابقة على أهمية الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المؤسسي ودعم الابتكار، إلا أنها كشفت عن عدد من الفجوات البحثية، فقد ركزت غالبية الدراسات على الجوانب النظرية أو التطبيقات العامة للذكاء الاصطناعي، في حين قلَّ الاهتمام بدراسة أثره المباشر في تعزيز الابتكار لدى لموارد البشرية، خاصة في بيئات العمل العربية.

كما أن العديد من الدراسات تناولت الذكاء الاصطناعي في قطاعات خدمية أو تعليمية أو صحية، مع محدودية الدراسات التطبيقية التي تناولت بيئات المشاريع والمؤسسات الإنتاجية، إضافة إلى ذلك لم تُعطِ الدراسات اهتمامًا كافيًا للتحديات العملية التي تواجه توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المشاريع، مثل محدودية الموارد، ونقص الكفاءات، وصعوبة دمج هذه التقنيات في بيئات العمل.

ومن هنا تسعى الدراسة الحالية إلى سد هذه الفجوات من خلال البحث في أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية في بيئة تطبيقية بما يسهم في إثراء الأدبيات العربية وتقديم نتائج يمكن الاستفادة منها عمليًا.

المنطلقات النظرية للدراسة

الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي هو أحد فروع العلوم الحديثة التي ظهرت نتيجة التطور التكنولوجي، ويعتمد على محاكاة الذكاء البشري من خلال تحويل الخبرات والمعارف البشرية إلى برامج وأنظمة ذكية قادرة على تنفيذ المهام والأنشطة المختلفة بما يسهم في دعم الأفراد والمؤسسات، وتحسين كفاءة الأداء، وتعزيز اتخاذ القرارات في مختلف المجالات. (معطالله وآخرون، 2023)

تقنيات استخدام الذكاء الاصطناعي:

أبرز تقنيات استخدام الذكاء الاصطناعي ، والتي أسهمت في دعم أداء العاملين وتحسين جودة الخدمات الصحية، وذلك على النحو الآتي:

- البرامج الذكية.
- تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات.
- استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة الخدمات الصحية.
- توظيف الذكاء الاصطناعي لدعم أداء الموظفين ورفع كفاءة العمل.
- التدريب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي ونشر ثقافة التقنية.

(الظفيري وآخرون، 2022)

الابتكار:

هو توظيف أساليب وتقنيات إدارية وتشغيلية حديثة في مجالات العمليات، مثل تطوير التكنولوجيا، وتحسين تخطيط الإنتاج والرقابة، وتنظيم الإدارة، بما يسهم في رفع كفاءة تنفيذ

المشاريع، وتعزيز قدرتها على تحقيق الأهداف الاستراتيجية وزيادة القدرة التنافسية للمؤسسة. (الطراونة، 2011)

أبعاد تعزيز الابتكار:

- تحسين كفاءة إدارة المشاريع.
- تسريع تنفيذ المشاريع.
- تعزيز دقة التخطيط والمتابعة.
- تحسين التواصل والتعاون بين فرق العمل.
- تقليل الأخطاء والتأخير.
- تحسين جودة تنفيذ المشاريع.
- دعم اتخاذ القرار.
- تحقيق أهداف المشروع ضمن الوقت والميزانية المحددين.

(العنانية، 2023)

الموارد البشرية:

تُعد الموارد البشرية من أهم الأصول التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها، إذ تشمل الأفراد العاملين وما يمتلكونه من معارف ومهارات وخبرات تسهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي، وتركز إدارة الموارد البشرية على مجموعة من الممارسات والأنشطة، مثل استقطاب الكفاءات، وتدريبها، وتطويرها، بما يسهم في إعداد قيادات قادرة على مواكبة التغيرات وتحسين الأداء وتعزيز الابتكار داخل المشاريع، كما تزداد أهمية إدارة الموارد البشرية في بيئات العمل الحديثة من خلال دعمها لتبني التقنيات المتقدمة، ومنها تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما ينعكس إيجاباً على تطوير المشاريع وتحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. (شادي عادل، 2019)

مهام إدارة الموارد البشرية:

تتمثل أهم مهام إدارة الموارد البشرية فيما يأتي:

- **الاستقطاب والاختيار والتعيين:** تهدف إلى استقطاب الكفاءات البشرية واختيار الأفراد الأكثر ملاءمة لمتطلبات الوظائف، بما يضمن تحقيق التوافق بين مؤهلات العاملين واحتياجات المؤسسة.
- **التدريب والتطوير:** تُعنى بتنمية معارف العاملين ومهاراتهم وقدراتهم من خلال البرامج التدريبية والتطويرية، بما يساهم في رفع مستوى الأداء والإنتاجية وتعزيز قدرتهم على مواكبة التغيرات في بيئة العمل.
- **الصحة والسلامة المهنية:** تهدف إلى توفير بيئة عمل آمنة وصحية من خلال تطبيق إجراءات السلامة والوقاية، بما يحافظ على سلامة العاملين، ويقلل من المخاطر والإصابات المهنية، ويساعد على تحسين الأداء الوظيفي.
- **تنمية قدرات العاملين:** تعمل إدارة الموارد البشرية على تطوير إمكانيات العاملين واستثمار مهاراتهم بما يعزز كفاءتهم ويحقق الاستفادة المثلى من الموارد البشرية داخل المؤسسة.
- **رفع كفاءة الأداء والإنتاجية:** تساهم من خلال ممارساتها المختلفة في تحسين أداء العاملين، وزيادة إنتاجيتهم، ودعم تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

(هشام، 2019)

المنهجية وطرق البحث

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبانة تُوزع على عينة من موظفي شركة كليك انفسمنت، بالإضافة إلى مجموعة من المهندسين والفنيين، وبعد جمع البيانات ستُحلل باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف التعرف على مدى أهمية الذكاء الاصطناعي وعلاقته بتعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية، واستخلاص نتائج تساهم في تقديم توصيات عملية تدعم توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار بالمشاريع.

تحليل الأدبيات

تتطلب الدراسة من تحليل الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار في المشاريع، بهدف بناء إطار نظري يوضح المفاهيم الرئيسية والأسس العلمية التي يستند إليها البحث، كما يساهم هذا التحليل في تحديد المتغيرات الرئيسية للدراسة، وفهم طبيعة

العلاقة بين توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار في المشاريع، بما يدعم الجانب التطبيقي ويساعد في تفسير النتائج.

التحليل الكمي

تعتمد الدراسة على التحليل الكمي لجمع البيانات من عينة من موظفي شركة كليك انفسمنت، من خلال استبانة تتناول محاور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار لدى الموارد البشرية، ويهدف هذا التحليل إلى قياس مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتعرف على أثرها في دعم الابتكار وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع، كما سيتم تحليل البيانات باستخدام البرامج الإحصائية المناسبة لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

التحليل النوعي

إلى جانب التحليل الكمي تعتمد الدراسة على التحليل النوعي لفهم الجوانب التي لا يمكن قياسها بالأرقام وحدها، وذلك من خلال تحليل الوثائق والتقارير المتعلقة بالمشاريع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل الشركة، بالإضافة إلى إجراء مقابلات شبه هيكلية مع عدد من المسؤولين ومديري المشاريع بهدف تعميق فهم كيفية إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار، وتفسير النتائج الكمية بصورة أكثر شمولاً ودقة.

تصميم الدراسة:

فلسفة البحث: المنهج الوصفي التحليلي

أسلوب البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: دراسة حالة

أداة البحث: كمية

المدة الزمنية: مقطعية

تقنية جمع البيانات: استبيان

مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في شركة كليك إنفستمنت ممن لهم علاقة بإدارة المشاريع أو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك المدبرون، ومشرفو المشاريع، والموظفون المشاركون في تنفيذ وإدارة المشاريع

وسيتم اختيار عينة الدراسة بطريقة تتناسب مع أهداف البحث، بحيث تضم أفرادًا من مختلف المستويات الإدارية والفنية لضمان تنوع الخبرات ووجهات النظر حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار في المشاريع.

كما سيتم اختيار حجم العينة بما يحقق تمثيلًا مناسبًا لمجتمع الدراسة، بما يسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها بدرجة معقولة، مع الاعتماد على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات وتحليلها.

خصائص مجتمع الدراسة:

يتميز مجتمع الدراسة بالتنوع من حيث الوظائف والمسؤوليات، إذ يشمل الموارد البشرية داخل شركة كليك إنفستمنت، ويشمل العاملين في إدارة المشاريع، ومديري المشاريع، والمهندسين، والمشرفين، والموظفين الذين يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي أو يشاركون في تنفيذ المشاريع داخل الشركة، ويسهم هذا التنوع في توفير وجهات نظر متعددة حول دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار في المشاريع وتحسين كفاءة تنفيذها.

- **التنوع الوظيفي:** يشمل مديري المشاريع، ورؤساء الأقسام، والمشرفين، والموظفين المشاركين في تخطيط المشاريع وتنفيذها ومتابعتها، مما يتيح الحصول على آراء متنوعة تعكس مختلف المستويات الوظيفية.
- **التنوع التنظيمي:** يشمل العاملين في الإدارات المختلفة ذات العلاقة بإدارة المشاريع والابتكار داخل شركة كليك إنفستمنت، بما يضمن تمثيلًا لمختلف التخصصات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- **الخبرات المتفاوتة:** يضم مجتمع الدراسة أفرادًا يتمتعون بخبرات عملية متنوعة في إدارة المشاريع واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مما يسهم في إثراء الدراسة من خلال تنوع الخبرات ووجهات النظر حول توظيف هذه التقنيات في تعزيز الابتكار.

- **حجم مجتمع الدراسة:** يضم مجتمع الدراسة العاملين المرتبطين بإدارة المشاريع وتطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل شركة كليك إنفستمنت، وسيتم اختيار عينة ممثلة وفق أسس علمية تضمن تمثيل مختلف الفئات الوظيفية والتخصصات بما يخدم أهداف الدراسة ويعزز دقة النتائج.

أدوات جمع البيانات

لتحقيق أهداف الدراسة، تعتمد الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات، لما تتميز به من قدرتها على جمع البيانات من عدد كبير من أفراد العينة في وقت مناسب، وتوفير بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، بما يسهم في الحصول على نتائج تتسم بالصدق والثبات، وتتكون الاستبانة من المحاور الآتية:

- **البيانات الديموغرافية:** تشمل معلومات عن المشاركين، مثل العمر، والمستوى التعليمي، وسنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي، والإدارة أو القسم الذي يعمل به المشارك، وذلك للتعرف على الخصائص العامة لعينة الدراسة وتحليل مدى اختلاف الاستجابات وفقاً لهذه المتغيرات.
- **محور الذكاء الاصطناعي:** يتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع، ودورها في تحليل البيانات، ودعم اتخاذ القرار، وتطوير العمليات، وتحسين كفاءة تنفيذ المشاريع.
- **محور تعزيز الابتكار في المشاريع:** يتضمن مجموعة من الفقرات التي تقيس مدى إسهام الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار في المشاريع من خلال تطوير أساليب العمل، وتحفيز الإبداع، وتحسين جودة الحلول، ورفع كفاءة تنفيذ المشاريع، ودعم القدرة على التكيف مع المتغيرات وتحقيق الأهداف بكفاءة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد جمع البيانات، سيتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وتشمل ما يأتي:

- التكرارات والنسب المئوية لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف على اتجاهات استجابات أفراد العينة تجاه متغيرات الدراسة.
- معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)؛ للتحقق من ثبات أداة الدراسة.
- الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من ملاءمة فقراتها لأهداف الدراسة.
- التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من صلاحية محاور الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)؛ لقياس العلاقة بين الذكاء الاصطناعي وتعزيز الابتكار في المشاريع.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على شركة كليك إنفستمنت بمدينة الرياض.
- الحدود الزمنية: سيتم إجراء الدراسة خلال عام 2026م.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على البحث في أثر الذكاء الاصطناعي في تعزيز الابتكار في لدى الموارد البشرية، من خلال دراسة مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودورها في دعم الابتكار داخل الشركة.
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على العاملين في شركة كليك إنفستمنت ممن ترتبط مهامهم بإدارة المشاريع أو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك المدبرون، ومشرفو المشاريع، والمهندسون، والموظفون ذوو العلاقة.

المراجع

- أمين، ب. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في الإدارة اللينة للأزمات (دراسة تطبيقية لإدارة أزمة كوفيد-19)، المجلة القانونية، المجلد رقم (15)، العدد (12).
- برهان، ن.، وصخري، ر. (2021). مجالات تطبيق الإدارة الإلكترونية (مذكرة ماستر غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة في دولة الجزائر.
- الرحبية، ن.، والرقيشي، أ. (2024). توظيف الإدارة المدرسية للذكاء الاصطناعي وعلاقته بتحقيق الميزة التنافسية في المدارس الحكومية بسلطنة عمان، مجلة ابتكارات للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد (2)، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة (الكرك، الأردن).
- شادي، ع. (2019)، أثر ممارسات إدارة الموارد البشرية في اعداد القادة التحويليين، مجلة التجارة والتمويل، مجلد (39)، العدد (4).
- الطراونة، ي. (2011). أثر استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع الاستراتيجية.
- الظفيري، ج.، والظفيري، ع.، والظفيري، ش.، والظفيري، غ.، والمطيري، ع. (2022)، دور استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على جودة الخدمات الصحية ومخرجاتها في محافظة حفر الباطن، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)، العدد (54).
- العنابنة، ي. (2023). تأثير التكنولوجيا الرقمية في أداء المشاريع الهندسية المدنية، كلية الهندسة، قسم الهندسة المدنية، جامعة اليرموك (إربد، الأردن).
- عون، ب. (2023). الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيقها، مجلة الأستاذ، العدد (24).
- معطا الله، س.، وحليس، ف. (2023). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة أنشطة المؤسسة الاقتصادية، مجلة البشائر الاقتصادية (جامعة طاهري محمد بشار - الجزائر)، المجلد 9، العدد 2.
- المصري، ن. (2022). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الخدمات المقدمة لطلبة الجامعة الأردنية من وجهة نظرهم، مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط (مصر)، المجلد (32) العدد (9) الجزء الثاني.
- الهنداوي، أ.، وأحمد، م. (2021). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في تطوير الإدارة الجامعية، مجلة التربية، المجلد (40)، العدد (192).
- هشام، ب. (2019)، القيادة الإدارية الفعالة ودورها في إدارة الموارد البشرية، مجلة التنظيم والعمل، المجلد (8)، العدد (1).

Midocean University

College of Administration

Department of Human Resources Management



**The Role of Artificial Intelligence in Enhancing Innovation among
Human Resources: An Applied Study on Click Investment Company in
Riyadh**

Prepared by:

Sami Bashir Al-Harbawi

Student ID:

221002379

Year:2026